



الْخُطْبَةُ الْأُولَى:

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ
 بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ
 يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ،
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ
 أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
 اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾. ﴿يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
 وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً
 وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
 عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا
 قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
 ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.
 عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ تَعَالَى ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ
 وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
 مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ وَقَالَ ﷺ «وَمَنْ سَلَكَ
 طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى
 الْجَنَّةِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَفَعَ شَأْنَ الْعِلْمِ



وَأَهْلِهِ، فَطَلَبِ الْعِلْمِ لَهُ فَضْلٌ وَأَثْرٌ فِي بِنَاءِ الْفَرْدِ
وَالْمَجْتَمَعِ وَطَلَبِ الْعِلْمِ شَرَفٌ عَظِيمٌ قَالَ ﷺ: «سَلُوا
اللَّهَ عِلْمًا نَافِعًا، وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ» رَوَاهُ
ابْنُ مَاجَهَ وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ. وَيَا أَيُّهَا
الطُّلَّابُ وَالطَّالِبَاتُ لَا بَدَّ مِنْ إِدْرَاكِ أَهْمِيَةِ الْجَهْدِ فِي
طَلَبِ الْعِلْمِ وَحَسَنِ اسْتِثْمَارِ الْوَقْتِ، وَاسْتِغْلَالِهِ فِي مَا
يَنْفَعُ وَيُفِيدُ قَالَ ﷺ: «أَحْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ
بِاللَّهِ وَلَا تَعْجَزْ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

عِبَادَ اللَّهِ: وَأَيُّهَا الْمُعَلِّمُونَ وَالْمُعَلِّمَاتُ: تَذَكَّرُوا أَنْكُمْ دُعَاةٌ
إِلَى اللَّهِ وَعَلَى ثَغْرِ عَظِيمٍ، وَأَنْكُمْ مَفَاتِيحُ خَيْرٍ وَمَغَالِيقُ
شَرٍّ قَالَ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
حَتَّى النَّمْلَةِ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوتِ لِيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ
النَّاسِ الْخَيْرِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ.

عِبَادَ اللَّهِ: وَأَيُّهَا الْآبَاءُ وَالْأُمَّهَاتُ: أَنْتُمْ الْأَسَاسُ وَالْقُدْوَةُ
الْحَسَنَةُ لِلْأَبْنَاءِ، فَعَلِمُوهُمْ الْعَقِيدَةَ الصَّحِيحَةَ
وَالتَّوْحِيدَ وَالسُّنَّةَ وَمَا عَلَيْهِ سَلَفُ الْأُمَّةِ، عَوِّدُوهُمْ
المَحَافِظَةَ عَلَى الصَّلَاةِ فِي أَوْقَاتِهَا جَمَاعَةً فِي الْمَسَاجِدِ



قَالَ تَعَالَى: ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مَقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا
 وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾ وَعَلَيْكُمْ بِتَرْبِيَةِ بَنَاتِكُنَّ عَلَى الْحِجَابِ
 وَالسُّتْرِ وَالْحَشْمَةِ وَالْعِفَافِ وَحَسَنِ الْأَخْلَاقِ،
 قَالَ ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنِ رَعِيَّتِهِ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.
 فمَسْئُولِيَةُ الْأُسْرَةِ كَبِيرَةٌ فِي مَتَابَعَةِ الْأَبْنَاءِ فِي
 تَحْصِيلِهِمْ لِلْعِلْمِ النَّافِعِ، فَاجْعَلُوا مِنَ الْأَبْنَاءِ مَوَاطِنِينَ
 صَالِحِينَ نَافِعِينَ لِأُمَّتِهِمْ وَمَجْتَمَعَاتِهِمْ
 وَأَوْطَانِهِمْ، مَطِيعِينَ لَوْلَاةِ الْأَمْرِ مُحِبِّينَ لِلْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ
 قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ وَحَذَرُوهُمْ مِنْ خَطَرِ
 الْجَمَاعَاتِ الْمُنْحَرِفَةِ الْمَخَالِفَةِ لِلْكِتَابِ وَالسُّنَنِ، مِثْلَ
 الْخَوَارِجِ وَالْأَخْوَانِ وَالسُّرُورِيَّةِ وَالتَّبْلِيغِ وَالرُّوَاغِضِ
 وَغَيْرِهِمْ.
 أَقُولُ مَا سَمِعْتُمْ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ
 فَاسْتَغْفِرُوهُ؛ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.



الْخُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا وَإِمَامِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

عِبَادَ اللَّهِ: نحن مقبلون كما تعلمون على عام دراسي
جديد فلا بد من تعاون الجميع ومن ذلك تفقد
المحتاجين ومن الفقراء واليتامى والمساكين والأرامل
والمطلقات وغيرهم فالبعض منهم يحتاج لأبنائه
ملابس ومستلزمات دراسية وغيرها فلا يستطيع
توفير ذلك والله المستعان فاتقوا الله في ذلك. الا
وصلوا عِبَادَ اللَّهِ على البشير النذير والسراج المنير
كما أمركم بذلك اللطيف الخبير ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا
بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ



مَجِيد، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ
وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنِ
التَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَاحْفَظْ
اللَّهُمَّ وِلَاةَ أُمُورِنَا، وَأَيْدِ بِالْحَقِّ إِمَامِنَا وَوَلِيَّ أَمْرِنَا، اللَّهُمَّ
وَهَيْئُ لَهُ الْبِطَانَةَ الصَّالِحَةَ
النَّاصِحَةَ الَّتِي تَدُلُّهُ عَلَى الْخَيْرِ وَتُعِينُهُ عَلَيْهِ، وَاصْرِفْ
عَنْهُ بِطَانَةَ السُّوءِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَاللَّهُمَّ
وَفِّقْ جَمِيعَ وِلَاةِ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ لِمَا فِيهِ
صَلَاحُ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿رَبَّنَا
آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ﴾.

عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ
يَزِدْكُمْ ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾.